

## الخصائص السيكومترية لقياس العنف المدرسي

### إعداد

د / شرين أحمد حسن

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي

أ.د / محمود محمد شبيب

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي

أ/ تهاني محمد أحمد عبادي

باحثة لدرجة الماجستير - قسم علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي

## الخصائص السيكومترية لمقياس العنف المدرسي

### إعداد

د / شرين أحمد حسن

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي

أ.د / محمود محمد شبيب

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي

أ / تهناني محمد أحمد عبادي

باحثة لدرجة الماجستير - قسم علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي

### المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى تحرى الخصائص السيكو مترية لمقياس العنف المدرسي للمراهقين من إعداد الباحثة ، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب من الطلاب الذكور بالصف الثالث الإعدادي . واستخدمت الباحثة كل من صدق المحكمين وصدق البناء (الاتساق الداخلي) للتحقق من صدق مفردات المقياس Items Validity ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه وذلك بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للبعد وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للمقياس، ثم تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للتحقق من ثبات درجات مقياس العنف المدرسي. وبينت النتائج أن قيمة معاملات الارتباط لفقرات مقياس العنف المدرسي قوية جدا ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وقيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٤٩) وهى نسب عالية تعطى دليلا واضحا على صلاحية المقياس فى تعريف المتغير المستهدف للقياس وصلاحيته أيضا لجمع البيانات فى دراسات أخرى .

كلمات المفتاحية : العنف المدرسي لدى المراهقين ، الخصائص السيكومترية

## Psychometric Properties of School Violence Scale

### Prepare

**Prof.Dr.: Mahmoud Mohamed Shabeb**

Professor of Educational Psychology  
Faculty of Education- South Valley University

**Dr.:Sheren Ahmed Hassan**

Techer Educational Psychology  
Faculty Education- South Valley University

### Tahany Mohamed Ahmed Abady

Researcher for master's Degree in Educational Psychology  
Faculty of Education in Qena \_ South Valley University

### Abstract:

The aim of the current research is to investigate the psychometric characteristics of the school violence scale for adolescents, prepared by the researcher, and the sample consisted of (٢٠٠) male students in the third year of middle school . The researcher used both the validity of the arbitrators and the validity of the construct (internal consistency) to verify the validity of the items of the scale items Validity, where the correlation coefficient was calculated between the degree of each paragraph and the total degree of the dimension to which it belongs, after deleting the degree of the paragraph from the total degree of the dimension, and also the correlation coefficient was calculated between The score for each paragraph and the total score for the scale, after deleting the paragraph's score from the total score for the scale , then the Cronbach's Alpha coefficient was calculated to verify the stability of the school violence scale scores. and Cronbach's Alpha coefficient was calculated to verify the stability of the school violence scale scores. The results showed that the value of the correlation coefficients for the items of the school violence scale is very strong and statistically significant at the level of significance (٠,٠١),, and the value of Cronbach's alpha coefficient (٠,٩٤٩), which are high percentages that give clear evidence of the validity of the scale in defining the target variable for the measurement and its validity Also for data collection in other studies.

**Keywords:** school violence among adolescents, psychometric characteristics.

**مقدمة :**

تعد ظاهرة العنف المدرسي من أصعب الظواهر وأكثرها تعقيدا فى محيط الحياة التربوية والتعليمية، نظرا لما لها من أسباب متعددة متداخلة ومتباينة فيما بينها بحيث أصبحت هذه الظاهرة محط أنظار العديد من الدارسين والمهتمين ليس فقط بالقضايا الاجتماعية والنفسية، بل والمهتمين بالقضايا السياسية والاقتصادية أيضا وذلك لما يسببه العنف المدرسي من آثار سلبية على كل جوانب الحياة بمختلف أبعادها.

ولفهم ظاهرة العنف يجب معرفة دوافعها الكامنة في شخصية الفرد الذي يلجأ إلي العنف ، وكذلك بواعثها الاجتماعية ، ومن هنا فإن دراسة العنف لابد أن تدرس المناخ الاجتماعي الذي يقع فيه العنف ، ولذلك فعلاج العنف يتخذ شكل الإصلاح الاجتماعي وكذلك يتعين أن يتخذ شكل إعادة تأهيل أو تربية الشخص العنيف . ( صباح عجرود ، ٢٠٠٧ ) .

هذا ويعتبر السلوك العنيف سلوك غير مرغوب فيه في جميع المجتمعات سواء كانت عربية أو غربية حيث يجعل من الشخص منبوذاً مكروهاً في المجتمع ، وخاصة في المدارس فإن ظهور مثل هذه السلوكيات العنيفة عند الطلاب تؤثر سلباً علي علاقة المجتمع المدرسي المبني علي التفاعل والتعاون بين أفراده ، كما يؤثر علي مستوى الأداء المدرسي عند هؤلاء الطلبة الذين يتصرفون تصرفاً عنيفاً مع زملائهم ويسبب ذلك سمعة سيئة للمدارس التي تكتنفها تلك السلوكيات . ( علي بن نوح بن عبد الرحمن الشهري ، ٢٠٠٩ ) .

وأشارت دراسة (٢٠٠٩) Helen Eigenberg أن عناوين الأخبار على مدى السنوات العديدة الماضية أكدت أن مؤشرات العنف المدرسي خارج نطاق السيطرة ، وهي آخذة في الصعود، وساعدت وسائل الإعلام في خلق جو من الخوف بين

الطلاب وأولياء الأمور ومسؤولي المدارس ، كما كانت هناك عدة محاولات لشرح أسباب الارتفاع المفاجئ للانحراف والعنف داخل المدارس . وقد نسبها بعض العلماء إلى ارتفاع معدلات الإجرام والانحراف كظاهرة اجتماعية بينما نسبها آخرون للثقافة الشعبية ، بما في ذلك الموسيقى والأفلام والإنترنت .

وفي دراسة نشرت بمجلة طب الأطفال تشير إلي أن الأطفال الذين يشاهدون برامج تركز علي التسامح والرحمة والتعاون يميلون إلي التصرف بهذه الطريقة ، أما أولئك الذين يشاهدون مشاهد عنيفة فيصبحون أكثر عدوانية، فهناك أفلام عنف وألعاب عنف وهذه البرامج قد تشكل شخصية الجيل الحالي وهذا الجيل يصبح منهم قادة دول ومسؤولين ووزراء وقادة عسكريين وشرطة ورجال أمن وموظفين وأولياء أمور ، فماذا نتوقع من مستقبل البشر بعد انتشار هذه الأفلام والبرامج . ( عباس سبتي ، ٢٠١٤ ) .

كما أشارت دراسة (٢٠٢٠) Mobeen-UI-IsLam أن العنف هو أحد القضايا الناشئة المتجددة كل يوم ، و لقد أصبحت مشكلة جدية في المنازل ، المكاتب والمؤسسات التعليمية بغض النظر عن المناطق الاخرى. وعرف العنف هنا بأنه أفعال متعمدة من قبل فرد أو مجموعة من الناس لإلحاق الأذى الجسدي والنفسي بالطالب ويكون ذلك مدمراً لرفاهيته واحترامه لذاته، ويعد العنف بين الطلاب مشكلة خطيرة ونتيجة لتعرض الطلاب لأنواع عديدة من السلوكيات العنيفة حالياً فإنهم قبلوها واعتبروها كجزء من الحياة اليومية ومن أمثلة هذه السلوكيات العنيفة القتال ، الشجار ، التتمر والإيذاء من الأخبار والشائعات في وسائل الإعلام المختلفة حول العالم.

وقد وضحت دراسة (Maria Riazat ٢٠٢١) ان العنف المدرسي أصبح محوراً للدراسة للباحثين المهتمين بالعملية التعليمية. حيث ركزت الدراسة على معرفة تأثير العنف المدرسي على الكفاءة الذاتية للطلاب أثناء التعلم. وأشارت الى ان نطاق الكفاءة الذاتية للطلاب يشمل الجانب "الأكاديمي والاجتماعي والكفاءة الذاتية العملية"، بينما يشمل العنف المدرسي "العنف الجسدي والعنف النفسي"، سواء من قبل المعلمين إلى الطلاب، أو من قبل الطلاب إلى بعضهم البعض. كما ركزت الدراسة على دور التباين بين الجنسين في تحديد التأثير على الكفاءة الذاتية، حيث بينت ان المدارس الثانوية، فتيات أو فتيان، أكثر عرضة للتأثر بالعنف المدرسي من حيث كفاءتهم الذاتية أثناء التعلم.

لهذا احتلت قضية العنف في المجال التربوي اهتمامات الباحثين في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع منذ زمن بعيد، وحاولوا دراسته من جوانب متعددة، ونظراً لما يترتب عليه من أضرار ونتائج وخيمة تشكل مصدراً للخطر في المجتمع فجاءت الحاجة لموضوع البحث.

### مشكلة البحث :

يعد العنف المدرسي من أبرز المشكلات السلوكية داخل المجتمع المدرسي، فهو يؤثر بالسلب على جميع أطراف العملية التعليمية وبالتالي على نواتج عملية التعلم، ونظراً لازدياد حالات العنف في المدارس فقد توجه اهتمام العديد من الباحثين لدراسة هذه الظاهرة والوقوف على أسبابها ومظاهرها محاولة منهم لإيجاد سبل للتصدي لها والقضاء عليها.

ونظراً لأهمية دراسة ظاهرة العنف المدرسي، فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث لبناء مقاييس للعنف المدرسي منها:

دراسة ( Mecash linda ( ٢٠٠٣ التي هدفت إلي التعرف علي السلوكيات الخاصة بمرحلة المراهقة ودراسة العنف المدرسي والعوامل الوقائية

المدرسية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في ممارسة سلوك العنف لصالح الذكور ، كما أن تحسن العوامل التي تمنع العنف المدرسي قد تشجع السلوكيات الإيجابية لدى المراهقين كما توصلت الدراسة لبعض الحلول للتخلص أو منع العنف المدرسي ومنها الانضمام إلي جماعة الأصدقاء ، والرجوع إلي البالغين في المدرسة ومشاركة الطلاب في المنظمات المدرسية ، وتحقيق الأهداف .

ودراسة ( ٢٠٠٥ ) **Chandra Hawley** التي هدفت إلي تعريف أسباب العنف باعتبار أن المدارس جزء هام من المجتمع وأن ما يحدث بها ينعكس علي تصرفات وسلوك المجتمع التي تقع فيه ، ووضع استراتيجيات لتخفيف العنف ، وتوصلت الدراسة إلي فشل نظام المدرسة في التصدي للعنف بطرق إيجابية بسبب اضطراب السلطة المدرسية مما أدى إلي انتعاش العنف بالمدارس ومن أهم توصياتها عمل برامج قومية تهدف إلي تنمية القدرات مهارية والتقوية النفسية للشباب ، وعدم تجاهل مشكلات الطفل من البداية ، وحمايته من سوء الاستخدام مع حدة العنف في المجتمع والمدارس ، وقد أوصت الدراسة أيضاً بضرورة الاهتمام بتربية النشء بدءاً بتمهيدي دور الحضانة ، وكذلك الإكثار من ورش العمل لتدريب المعلمين علي كيفية التعامل مع عنف الطلاب ، والاستعانة بخبراء المجال .

كما هدفت دراسة عادل عبد الله الشرقاوي ( ٢٠٠٧ ) إلي الكشف عن واقع ظاهرة العنف وأسبابها لدى طلاب مدارس الثانوية العامة في محافظة بورسعيد ودور التربية في الحد من هذه الظاهرة ، وتوصلت الدراسة إلي نتائج هي: أن أكثر العوامل الخاصة بالعنف الطلابي رغبة الطلاب في اثبات ذاته ، وكذلك نقص الوعي الديني وتراجع بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية ، والاحباط والفشل المتكرر وانضمام الطالب لقراءة السوء وغياب التوجيه والارشاد التربوي والنفسي ، وضعف الاهتمام بالأنشطة المدرسية ، كما توصلت النتائج إلي أن تناقض أسلوب معاملة

الأبناء من قبل الوالدين والتفكك الأسري ، وكذلك عرض التلفزيون لمشاهدة العنف من أهم العوامل المسببة له .

وهدفت دراسة عبد الله محمد النيرب(٢٠٠٨) إلى الكشف عن العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي فى المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ فى قطاع غزة، وتمثلت العينة فى ٤٨٠ تلميذ، و١١٠ معلم، وتوصلت النتائج الى ان العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي كما يدركها المعلمون في المرحلة الاعدادية كانت بهذا الترتيب: العوامل الاسرية، ثم عوامل الجانب الاعلامى، ثم العوامل الاجتماعية، ثم العوامل الذاتية، ثم عوامل البيئة المدرسية، اما فيما يتعلق بالعوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي كما يدركها التلاميذ فجاءت فى ترتيبها كالتالى: عوامل الجانب الاعلامى، عوامل الجانب الذاتى، العوامل الاجتماعية، عوامل البيئة المدرسية، العوامل الاسرية.

وأوضحت دراسة صموئيل تامر بشري ( ٢٠١٠ ) للتعرف علي نسبة انتشار العنف داخل مدارسنا والتعرف علي العوامل المهيئة والكامنة وراء ظاهرة العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وتوصلت الدراسة إلي أن : نسبة انتشار العنف المدرسي تصل إلي ١٩% من الدراسة المستخدمة ، وأظهرت الدراسة من خلال فحص القصص التي استجابت بها الحالة أنها تعاني من فقدان الحب والحنان بينه وبين أفراد أسرته ، وأنه يعاني من الشعور بالدونية وعدم الأهمية وفقدان من قيمته داخل الأسرة وداخل المجتمع ومن هنا تعاني الحالية من الميول العدوانية الشديدة التي تتوجه غالباً إلي زملائه ووالديه وكل من يتعامل معه، كما تعاني الحالة من تناقض وجداني ويبدو ذلك في الصراع النفسي الذي يعاني منه في الكثير من الأمور ، كما تعاني الحالة من الشعور الحاد بالذنب.

و دراسة فاطمة كامل محمد(٢٠١١)التي هدفت إلي التعرف علي العنف المدرسي عند الاطفال وعلاقته بفقدان احد الوالدين، وبلغ حجم العينة ٨٠ تلميذ



وتلميذة، وأسفرت النتائج عن ان العنف المدرسي عند الاطفال له علاقة بفقدان احد الوالدين ويكون لدى الذكور اعلى منه لدى الاناث .

ودراسة منية بن عياد(٢٠١٢) التي هدفت الى التعرف على مظاهر العنف المدرسي بالمؤسسات التربوية في المجتمع التونسي، واطهرت النتائج تعدد مظاهر العنف المدرسي واسبابه داخل المؤسسات التربوية في المجتمع التونسي، وان العنف المدرسي ظاهرة اشمل من ان تفسر تفسيراً احادياً ضيقاً اي لا يمكن تحميل التلميذ مسؤولية هذه الممارسات بمفرده، بل لابد من ربطها بمنظومة تربوية كاملة ، وواقع اجتماعي يعيش العديد من التغيرات والتحويلات والهزات .

وهدفت دراسة زهية دباب(٢٠١٥) الى الكشف عن دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي ، وبلغت العينة ٣٠٠ تلميذ وتلميذة، وتوصلت النتائج الى نتيجة عامة هي ان للمؤسسات التربوية دور هام في مواجهة العنف المدرسي وذلك من خلال قيام كل فاعل تربوي بدوره الفعال والمنوط به على اكمل وجه .

كماهدفت دراسة كمال بوطورة(٢٠١٧) الى الكشف عن اهم مظاهر وتداعيات العنف المدرسي من وجهة نظر التلاميذ المعنفين(ضحايا العنف المدرسي)، وبلغ حجم العينة ٣٠٠ تلميذ، ومن ابرز النتائج تعرض تلميذ مرحلة التعليم الثانوي لمظاهر وصور متعددة من العنف ابرزها العنف اللفظي، وانه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في اشكال العنف التي يتعرضون لها .

وهدفت دراسة عبد الكريم عبد الرحيم السنوسي ، ( ٢٠١٨ ) الى الكشف

عن العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الأخلاقي لدي عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي بمدينة أجدابيا . حيث تكونت عينة الدراسة من ( ٥٦ ) طالبا وطالبة وتم استخدام استبانته للعنف المدرسي والنمو الأخلاقي وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة قوية بين العنف المدرسي والنمو الأخلاقي ، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزي للتخصص في العنف المدرسي والنمو الأخلاقي بين

التخصصين ( الأدبي والعلمي ) كما وجد الفروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والأناث علي مقياس النمو الأخلاقي لصالح الأناث .

وجاءت دراسة جيهان محمد رشاد ( ٢٠١٩ ) لتلقى الضوء علي أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب في علاقته بعدد من المتغيرات هي المناخ المدرسي والعوامل النفسية والفروق بينها وفقا لمتغيرات هي ( المرحلة التعليمية ، نوع التعليم ، مستوي تعليم الأب والأم ، المرحلة العمرية ) لدي عينة تكونت من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب المدارس (الابتدائية والمتوسطة والثانوية ) باستخدام المنهج الوصفي .

وتوصلت النتائج إلي وجود فروق في الوزن النسبي لمتوسط استجابات عينة الدراسة علي العوامل الفرعية والدرجة الكلية بمقياس العنف المدرسي ، وايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات عينة الدراسة والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة التعليمية

وتوصلت دراسة مشاعل عبد الله محمد مرزوق(٢٠٢٠) إلي معرفة عوامل ظاهرة العنف لدي طلاب التعليم الثانوي بمنطقة الأحمدية بدولة الكويت حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي علي عينة بلغ قوامها ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية بمنطقة الأحمدية بدولة الكويت وقد خلصت النتائج إلي أنه: تأتي الاسباب الخاصة بالمدرسة علي مقدمة الاسباب التي تدفع الطلاب الي ممارسة العنف تليها الاسباب الخاصة بالأسرة وتأتي في المرتبة الاخيرة الاسباب الخاصة بالطالب نفسه

وبالنظر لهذه الدراسات السابقة عن العنف المدرسي نجد انه ينشأ عن تفاعل الفرد مع بيئته ومقومات الحياة من حوله، ومع الانتشار الهائل في وقتنا الحالي لاستخدام شبكة الإنترنت في كل مجالات الحياة فقد أصبح السلوك الإدماني للإنترنت أحد أهم مسببات العنف لدى أبنائنا في المؤسسات التعليمية نظرا لما يتم بثه عبر هذه الشبكة من مواد اعلامية تحرض على استخدام العنف بمختلف مظاهره واشكاله .

مما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في دراسة الخصائص السيكو مترية لمقياس العنف المدرسي لطلاب المرحلة الاعدادية من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- (١) هل يتوفر لمقياس العنف المدرسي درجة مقبولة من الصدق؟
- (٢) هل يتوفر لمقياس العنف المدرسي درجة مقبولة من الثبات ؟
- (٣) هل يتوفر لمقياس العنف المدرسي درجة مقبولة من الاتساق الداخلي؟

### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :

١. التحقق من صدق مفردات مقياس العنف المدرسي لطلاب المرحلة الاعدادية.
٢. التحقق من ثبات درجات مقياس مقياس العنف المدرسي لطلاب المرحلة الاعدادية.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

تقديم أداة قياس عربية في العنف المدرسي لطلاب المرحلة الاعدادية، وهذا سيكون له مردوده في استخدامها لتمتعها بخصائص سيكومترية مناسبة تفيد في التعرف على طبيعة أبعاد العنف المدرسي وأشكاله بين الطلاب المراهقين في هذه المرحلة العمرية، ومحاولة التصدي لهذه الظاهرة والقضاء عليها لما لها من آثار سلبية على الطلاب وعلى العملية التعليمية ككل.

### مصطلحات البحث:

العنف المدرسي :

ترى أميمة منير جادو ( ٢٠٠٥ ) أن العنف " سلوك يصدر من فرد أو جماعة تجاه فرد آخر أو آخرين مادياً كان أم لفظياً، إيجابياً أم سلبياً ، مباشراً أو غير مباشر نتيجة للشعور بالغضب والاحباط أو للدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في

الانتقام من الآخرين أو الحصول علي مكاسب معينة ويترتب عليه إلحاق أذي بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة للطرف الآخر " وتعرف الباحثة العنف المدرسي إجرائياً بأنه "هو ذلك السلوك السيئ الممارس داخل البيئة المدرسية من قبل الطلاب ويؤثر تأثيراً سلبياً على العملية التعليمية حيث يلحق الأذى والضرر بالطلاب الموجه لهم وبالممتلكات والمرافق المدرسية، ويشمل العنف المادي كالضرب والمشاجرة والتخريب والاعتداء الجسدي ، والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والتهديد، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس العنف المدرسي المعد في البحث."

#### منهج البحث وإجراءاته:

##### أولاً: منهج البحث:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لتقدير الخصائص السيكومترية لمقياس العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

##### ثانياً: عينة البحث :

بلغ حجم عينة فحص الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث الحالي ( ٢٠٠ )

طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية من الذكور. بمحافظة قنا للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ تراوحت أعمارهم ما بين ( ١٤-١٥ ) سنة .

##### ثالثاً: أداة البحث :

مقياس العنف المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادية ( إعداد الباحثة )

خطوات بناء المقياس:

١- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى معرفة أشكال العنف المدرسي وتحديد مدى ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للعنف بأشكاله المختلفة داخل مدارسهم .  
ويقصد بالعنف المدرسي :

هو ذلك السلوك السيئ الممارس داخل البيئة المدرسية من قبل الطلاب ويؤثر تأثيرا سلبيا على العملية التعليمية حيث يلحق الأذى والضرر بالطلاب الموجه لهم وبالممتلكات والمرافق المدرسية، ويشمل العنف المادى كالضرب والمشاجرة والتخريب والاعتداء الجسدي ، والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والتهديد، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس العنف المدرسي المعد في البحث."

٢- تحديد مصادر بناء المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس الاسترشادية للدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة مثل دراسة محمد الجوهرى (١٩٩٥) ودراسة (٢٠٠٣) Mecash linda ، ودراسة أحمد حويطي ، (٢٠٠٤) ، ودراسة (٢٠٠٥) Chandra Hawley ، ودراسة صباح عجرود ،٢٠٠٧ ودراسة عادل عبد الله الشرقاوي (٢٠٠٧) ، ودراسة دراسة عبد الله محمد النيرب (٢٠٠٨) ، ودراسة علي نوح عبد الرحمن الشهري (٢٠٠٩) ، ودراسة Helen Eigenberg (٢٠٠٩) ودراسة صموئيل تامر بشري (٢٠١٠) ، ودراسة فاطمة كامل محمد (٢٠١١) ، ودراسة منية بن عياد (٢٠١٢) ، ودراسة عباس سبتي ٢٠١٤ ، ودراسة زهية دباب (٢٠١٥) ، ودراسة كمال بوطورة (٢٠١٧) ، ودراسة Mobeen (٢٠٢٠) ، UI-IsLam ، ودراسة (٢٠٢١) Maria Riazat ،

وبناء عليه تم بناء مقياس العنف المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادية من اعداد  
الباحة.

### ٣- تحديد المحتوى الذي يقيسه المقياس:

اقتصر محتوى مقياس العنف المدرسي المعد في هذا البحث على عبارات تقيس  
أشكال وأبعاد العنف الممارس داخل المدرسة من قبل الطلاب .

### ٤- أبعاد المقياس:

تم تحديد ابعاد المقياس وهم على التوالي:

أ- العنف المادي .

ب- العنف المعنوي .

### ٥- نوع الاستجابة على مفردات المقياس:

المقياس من النوع التقرير الذاتي، في صورة عبارات يتحدد من خلالها  
أشكال العنف المدرسي الممارس من الطلاب في ضوء مقياس خماسي الاستجابة  
توضع علامة أمام كل عبارة على حدة يحدد على أساسها مدى انطباق العبارة علي  
الطالب وأمام كل عبارة خمس بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

### ٦- صياغة مفردات المقياس

اعتمدت الباحثة في تحديد صياغة مفردات المقياس على الإطار النظري وعلى  
مقاييس العنف المدرسي السابقة. والمقياس في صورته الأولية تكون من ( ٣١ )  
عبارة، وتم مراعاة مجموعة من الأسس عند صياغة مفردات هذا المقياس تتمثل  
في بعض النقاط كما يلي:

- العبارات مناسبة للمرحلة العمرية، ويعرف من خلالها أشكال العنف  
المدرسي التي يمارسها الطلاب .

- مصاعغة بلغة سهلة وبسيطة.

- متقاربة في الطول والقصر.

٧- تصحيح المقياس:

يحصل الطالب على الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للاستجابات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وبهذا تكون أعلى درجة على المقياس (١٥٥) ، وأقل درجة (٣١) ، أما الدرجة المتوسطة فكانت (٩٣).

٨- توزيع مفردات المقياس على الأبعاد:

عبارات البعد الاول "العنف المادي"

م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
١	استخدم الضرب بسبب وبدون سبب					
٢	أقوم بالبصق على من يضايقني					
٣	أعرقل زملائي أثناء المشي على سبيل الهزار					
٤	أتحرش بالطلاب ضعفاء الشخصية في الفصل					
٥	أقوم بدفع زملائي بقوة عند الخروج من الفصل					
٦	أرمى الطباشير والحجارة على زملائي					
٧	أمزق باستمرار لافتات المدرسة					
٨	أقوم بالكتابة على جدران وأبواب المدرسة					
٩	ألعب بالمقاعد والأدراج داخل الفصل مع زملائي					
١٠	أضرب زملائي بالكره في وجههم					
١١	أتلّف ممتلكات زملائي للانتقام منهم					
١٢	أعبث بحديقة المدرسة					
١٣	أترك صنادير المياه مفتوحة					
١٤	أدفع أبواب الفصول بشدة					
١٥	ألقى القمامة في طرقات المدرسة					
١٦	استخدم أدوات حادة عند الضرب					
١٧	أتمعد إلحاق الأذى بزملائي أثناء اللعب					

عبارات البعد الثاني " العنف المعنوي "

م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
١٨	أقوم بتهديد الآخرين عند مضايقتي					
١٩	أشتم زملائي عند الإختلاف معهم					
٢٠	أطلق شائعات سيئة على زملائي					
٢١	استخدم ألفاظاً بذيئة عند التناجور مع أحد					
٢٢	أشتمت انتباه زملائي أثناء الحصص بأصوات غريبة					
٢٣	أرد الإهانة بالمثل					
٢٤	أدبر المكائد لمن أكرههم					
٢٥	أسب زملائي على سبيل الهزار					
٢٦	استخدم السخرية والإستهزاء عندما أغضب					
٢٧	ألجأ للصرخ دائماً لفرض رأبي على الآخرين					
٢٨	أحرض الزملاء على من أكرههم من المدرسين					
٢٩	أطلق ألقاب سخيفة على زملائي					
٣٠	أستفز زملائي بحجة المزاح					
٣١	أجرح مشاعر من يجرح مشاعري					

٨- تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بوضع تعليمات عامة للمقياس، حددت فيها وصف المقياس وطريقة الإجابة عليه، والتنبيه في صفحة التعليمات على أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي، وتم وضع مثال لكيفية الإجابة على مفردات المقياس كالتالي:

العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
استخدم الضرب بسبب وبدون سبب	√				
أقوم بالبصق على من يضايقتني				√	



#### رابعاً : المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية لتحليل نتائج البحث الحالي :

١. معاملات الارتباط للتحقق من صدق المقياس .
٢. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

#### الخصائص السيكومترية لمقياس العنف المدرسي .

أولاً : صدق المقياس ( Validity )

يقصد بصدق المقياس " قدرته على قياس الخاصية أو السمة التي صمم لقياسه، ولقد تم الاعتماد على:

١- صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الخبراء في المجال التربوي للوقوف على مدى تمثيل العبارات للأبعاد المختلفة التي يشتمل عليها المقياس ومدى مناسبتها، وقد تم الالتزام بما أبداه السادة المحكمين من حذف أو إضافة لعبارات المقياس وبناء على ذلك تم إعادة صياغة لبعض العبارات طبقاً لآراء السادة المحكمين.

٢- صدق مفردات المقياس:

أ- تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) وذلك بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (١) التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦٠٠	١٧	٠,٦٦٠
٢	٠,٦٣٢	١٨	٠,٦٠٥
٣	٠,٥٣٣	١٩	٠,٦٧٧
٤	٠,٥٩٨	٢٠	٠,٦٤٣
٥	٠,٧٠٤	٢١	٠,٦٤٠

الخصائص السيكومترية لمقياس العنف المدرسي

أ.د / محمود محمد شبيب د / شرين أحمد حسن أ / تهناني محمد أحمد عبادي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
٦	٠,٧٢٦	٢٢	٠,٦٦٤
٧	٠,٦٨٩	٢٣	٠,٤٨٧
٨	٠,٦٦٩	٢٤	٠,٦١١
٩	٠,٧١٠	٢٥	٠,٦٨٥
١٠	٠,٦٧٢	٢٦	٠,٦٢٩
١١	٠,٦٨٦	٢٧	٠,٦٢٢
١٢	٠,٦٤٩	٢٨	٠,٦٣٠
١٣	٠,٦٢٠	٢٩	٠,٥٤٦
١٤	٠,٦٣٩	٣٠	٠,٦١٥
١٥	٠,٦٥٨	٣١	٠,٤٤٥
١٦	٠,٦٣٦		

ويتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق مفردات المقياس.

ب - تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للبعد ، والجدول (٢) التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بُعدي المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

م	الفقرات	معامل الارتباط (عند حذف تلك الفقرة)
بعد العنف المادي		
1	استخدم الضرب بسبب وبدون سبب	0.926
2	أقوم بالبصق على من يضايقني	0.925
3	أعرقل زملائي أثناء المشي على سبيل الهزار	0.928
4	أتحرش بالطلاب ضعفاء الشخصية في الفصل	0.926
5	أقوم بدفع زملائي بقوة عند الخروج من الفصل	0.924

## الخصائص السيكومترية لمقياس العنف المدرسي

أ.د / محمود محمد شبيب / د / شرين أحمد حسن / أ / تهناني محمد أحمد عبادي

م	الفقرات	معامل الارتباط (عند حذف تلك الفقرة)
6	أرمى الطباشير والحجارة على زملائي	0.922
7	أمزق باستمرار لافتات المدرسة	0.923
8	أقوم بالكتابة على جدران وأبواب المدرسة	0.924
9	ألعب بالمقاعد والأدراج داخل الفصل مع زملائي	0.924
10	أضرب زملائي بالكره في وجههم	0.925
11	أتلف ممتلكات زملائي للإنتقام منهم	0.924
12	أعيب بحديقة المدرسة	0.925
13	أترك صنابير المياه مفتوحة	0.925
14	أدفع أبواب الفصول بشدة	0.926
15	ألقى القمامة في طرقات المدرسة	0.925
16	استخدم أدوات حادة عند الضرب	0.926
17	أتعمد إلحاق الأذى بزملائي أثناء اللعب	0.925
<b>بعد العنف المعنوي</b>		
18	أقوم بتهديد الآخرين عند مضايقتي	0.888
19	أشتم زملائي عند الإختلاف معهم	0.886
20	أطلق شائعات سيئة على زملائي	0.891
21	استخدم ألفاظا بذيئة عند التناحر مع أحد	0.887
22	أشتمت انتباه زملائي أثناء الحصص بأصوات غريبة	0.890
23	أرد الإهانة بالمثل	0.892
24	أدبر المكائد لمن أكرههم	0.890
25	أسب زملائي على سبيل الهزار	0.888
26	استخدم السخرية والإستهزاء عندما أغضب	0.887
27	ألجأ للصراخ دائما لفرض رأبي على الآخرين	0.888
28	أعرض الزملاء على من أكرههم من المدرسين	0.889
29	أطلق ألقاب سخيفة على زملائي	0.891
30	أستفز زملائي بحجة المزاح	0.889
31	أجرح مشاعر من يجرح مشاعري	0.894

ويتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى

(٠,٠١)، مما يدل على صدق أبعاد المقياس.

### ثانياً: ثبات درجات المقياس (Scores reliability)

يشير الثبات الى ما إذا كانت إجراءات القياس تعطي القيم نفسها للخاصية

المراد قياسها في كل مرة يتم فيها قياسها تحت نفس الظروف .

وقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس بعد حذف بنوده وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للبنود والجدول (٣) التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)

معامل ثبات ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
	مقياس العنف المدرسي:		
1	بعد العنف المادي	17	0.929
2	بعد العنف المعنوي	14	0.896

يتضح من الجدول (٣) السابق أن قيم معامل ألفا لكرونباخ تشير إلى درجة عالية من ثبات درجات مقياس العنف المدرسي، أي أن الفقرات المكونة لمقياس العنف المدرسي على درجة عالية من الثبات في نتائجها ويُعد ذلك مؤشر جيد لاستخدامه في جمع جزء من بيانات الدراسة الحالية .  
الصورة النهائية للمقياس:

بلغ عدد مفردات الصورة النهائية من المقياس (٣١) مفردة موزعة كما بالجدول (٤) التالي :

جدول رقم (٤)

توزيع مفردات مقياس "العنف المدرسي" على الأبعاد الفرعية

البعد	عدد المفردات المكونة للبعد
الأول	١٧
الثاني	١٤

## المراجع

- أحمد حويطي ( ٢٠٠٤ ) . العنف المدرسي - في العنف والمجتمع - مداخل معرفية متعددة . أعمال الملتقى الدولي الأول . جامعة بسكرة . الجزائر .
- أميمة منير جادو ( ٢٠٠٥ ) . العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام . ط١ . القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع .
- زهية دباب وعبد العالي دبله (٢٠١٥) . دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي (رسالة دكتوراه) . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة بسكرة . الجزائر . ٣٧٥-١
- صموئيل تامر بشرى (٢٠١٠) . العوامل الكامنة وراء العنف المدرسي - دراسة تحليلية، بحث منشور، مؤتمر "علم النفس والطب النفسى معا من أجل حياة أفضل" بكلية الآداب . جامعة طنطا .
- عادل عبد الله الشرقاوي ( ٢٠٠٧ ) . دور المدرسة الثانوية في مواجهة العنف الطلابي ، دراسة حالة لمحافظة بورسعيد . مجلة كلية التربية بالإسماعيلية . ٩ . جامعة قناة السويس . ١٥٩-١٩٥
- عباس سبتي ( ٢٠١٤ ) . دراسة صعوبة السيطرة علي سلوكيات الأبناء في عصر انتشار أجهزة التكنولوجيا .  
<http://tarba3.blogspot.com.eg/٢٠١٤/٠٦/١.html>
- عبد الله محمد النيرب ( ٢٠٠٨ ) .العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي فى المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ فى قطاع غزة (رسالة ماجستير ) .كلية التربية. قسم الارشاد النفسى.الجامعة الاسلامية . غزة ١-١٧٣

- علي بن نوح بن عبد الرحمن الشهري (٢٠٠٩) . العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة (رسالة ماجستير منشورة) في الارشاد النفسي . المملكة العربية السعودية ١-١٢٣
- عبد الكريم عبد الرحيم السنوسي(٢٠١٨م) . العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الاخلاقي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي بمدينة أجدابيا ، مجلة دراسات تربوية ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي،مج(١٩)، ع ٣٦ .
- جيهان محمد رشاد(٢٠١٩) . المناخ المدرسي والعوامل النفسية الاجتماعية في علاقتها بالعنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب، دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، مج(٣٥)، ع ١٠ .
- فاطمة كامل محمد ( ٢٠١١ ) . العنف المدرسي عند الاطفال وعلاقته بفقدان احد الوالدين. مجلة دراسات تربوية،(١٤)،١٧٩-٢٠٨ .
- كمال بوطورة (٢٠١٧) . مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الجزائرية(رسالة دكتوراه). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة بسكرة . الجزائر.١-٤١٢
- منية بن عياد ( ٢٠١٢ ) . العنف المدرسي بالمؤسسات التربوية في المجتمع التونسي-صفاقص نمونجا-(رسالة دكتوراه). كلية العلوم الاجتماعية والانسانية .تونس١-٣١٨
- مشاعل عبد الله محمد(٢٠٢٠م) . عوامل ظاهرة العنف لدى طلاب التعليم الثانوي بمنطقة الاحمدى بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، ع(١١٠)،جامعة المنصورة.

- Chandra-Hawely (٢٠٠٥) : " violence in the schools "  
Available at. <http://www.education.indiana.edu> .
- 
- Mecash Linda, Marie (٢٠٠٣) : Adolescent behavioral  
functioning : an examination of exposure to school violence and  
school protective factors, Dissertation Abstract international,  
.VOL, ٦٤(٧). ١٣٧
- Helen Eigenberg, Roger Thompson, Karen  
McGuffee(٢٠٠٩).copyright c leonce Bernard Crump Jr.
- Mobeen-UI-IsLam, Khalid Saleemm, Faiza Munir, Hira  
Atiq(٢٠٢٠).Palack Egyptogy , Pjaee, ١٧(١٢).
- Maria Riazat, Ayaz Muhammad Khan(٢٠٢١).Pakistan Social  
Scienes Review, Vo.٥, No٢(١١٣٧-١١٥٠).